دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب

الباحث / د. طالب بن أحمد الهمامي

أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية المساعد

بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران

ورقة علمية

للمؤتمر الدولي

المعنون بـ " تفعيل

الدور الحضاري

لفريضة الزكاة في

واقع المجتمعات

المعاصرة "

بمملكة البحرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص بحث بعنوان

دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب

الإرهاب والعنف لم يأت اعتباطاً وجزافاً، بل كانت نشأته لعدة أسباب من أهمها الأسباب الاقتصادية التي كان لها دورٌ لا يُستهان به في النزوع نحو الإرهاب والعنف ؛ لأنها وسيلة كبرى للتمويل والتجهيز والدعم للعمليات الإرهابية، ومن خلالها يتم استقطاب كثير ممن يعانون من شظف العيش وقلة ذات اليد، فهذا الأمر يقودهم إلى نقمة على المجتمع ،تؤدي إلى نبذ الشعور بالمسؤولية الوطنية ، ولهذا يتكون لدى هؤلاء شعورًا بالانتقام، وهنا يأتي دور الزكاة؛ لتكشف بحسن توظيف مصارفها، عن دور رائد في التصدي للفكر المنحرف، وتجفيف منابع العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي، وقد جعلت هذه الدراسة في تمهيد يتضمن: تعريف بمصطلحات الدراسة، ومبحثين وخاتمة، ويتضمن المبحث الأول: أسباب العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي، والمبحث الثاني: دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب في المجتمع وخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات ومنها: أن الزكاة من أقوى أساليب تجفيف منابع العنف والإرهاب، وأن أهم المصارف الزكوية التي يمكن الإفادة منها في هذا الجانب سهم الفقراء والمساكين وسهم وفي سبيل الله.

Summary of the study

The role of Zakat in draining the sources of violence and terrorism

The emergence of terrorism has reasons ,One of the most The most important economic reasons ,important of these reasons as a means of funding and support for terrorist operations and processing, which attract many who suffer from precarious living Few of the hand, it leads them to a Indignation on society, lead to rejection of the sense of responsibility and Towards the homeland, here comes the role of Zakat; We know its usefulness to life , about a pioneering role in addressing deviant thought, drying up violence and terrorism on the side Financially, this study has made in the preface includes: the definition in terms of study, two sections and a conclusion, and includes the first topic: the causes of violence and terrorism on the financial side, the second topic: the role of Zakat in drying of violence and terror in society and which main conclusion conclusions and recommendations including: Zakat is one of the strongest reasons for drying up the sources of violence and terrorism.

المقدمة :

الحمد لله الذي شرع الشرائع وسن السنن وأبان المنهج وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس منهجاً وشريعة وسلوكاً، وصلى الله على خير البرية وأزكى البشرية نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً أما بعد:

فإن الزكاة الشرعية لها مقاصد عظيمة ومنافع كثيرة لا يعقلها إلا العالمون، ومن منافعها تجفيف منابع العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي، وقد احترت هذا الموضوع لأنه أحد محاور المؤتمر الدولي المعنون بـ " تفعيل الدور الحضاري لفريضة الزكاة في واقع المجتمعات المعاصرة " بمملكة البحرين.

أولاً: أهمية الدراسة:

١ – حيوية وجدية الموضوع وقوة ثماره ونتائجه.

٢ – تركز الدراسة على مكافحة الإرهاب قبل وقوعه من خلال تجفيف منابعه وموارده المالية.

٣ – عظمة فريضة الزكاة عند المسلمين مما يحتم على أهل العلم والفقه بيان مصارفها الصحيحة.

أولاً: أهداف الدراسة:

١ – إبراز دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب في المجتمعات الإسلامية،

٢ – بيان أسباب العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي.

٣ – تجلية فوائد الزكاة في التكافل الاجتماعي وحفظ الاستقرار المجتمعي.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تكمن هذه المشكلة في انجراف بعض من شباب المسلمين ضمن صفوف المنظمات الإرهابية التي لا يمكن لها أن تقوم بأدوارها ونشاطاتها الإرهابية بدون التمويل المالي الذي تعتبر الزكاة جزء منه بحجة الجهاد وأنه مصرف شرعي (وفي سبيل الله) ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن أسئلة الدراسة وتوضح علاج هذه المشكلة.

ثالثاً: أسئلة الدراسة:

سوف تجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

س – ما أسباب العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي؟

س – ما هو الدور الحضاري والحيوي الذي ينتج عن تفعيل فريضة الزكاة وإعطائها مستحقيها في تجفيف منابع العنف والإرهاب؟

س – ما أهم النتائج والثمار المتضمنة للتكافل الاجتماعي؟

رابعاً: منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع في دراسة هذا البحث هو المنهج الوصفي الاستنباطي من خلال النصوص الشرعية والتجارب العلمية، وذلك نظراً لطبيعة الموضوع الذي يتناول دراسة دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب، ومن أجل الإجابة عن الأسئلة المطروحة، حتى يتسنى لنا فهم الموضوع محل الدراسة.

خامساً: خطة الدراسة:

وتشتمل هذه الدراسة على تمهيد وفيه: تعريف بمصطلحات الدراسة ((تجفيف – منابع – العنف – الإرهاب)).

والمبحث الأول: أسباب العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الفقر.

المطلب الثاني: البطالة وعدم التكسب.

المطلب الثالث: عدم التوازن المجتمعي.

والمبحث الثاني: دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب في المجتمعات الإسلامية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الزكاة ودورها في تحقيق الاستقرار الأمني في المجتمع.

أولا: حماية الفرد والمجتمع.

ثانيا: تطهير للمال.

ثالثا: إشاعة التكافل المجتمعي ونشر روح المحبة بين أفراد المجتمع.

رابعا: إعانة الدولة في توزيع الضمان الاجتماعي.

المطلب الثاني: دور مصارف الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب في المجتمع.

ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وذيلت الدراسة بفهرس للمصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

والحمد لله أولاً وآخراً.

الباحث...

التمهيد: وفيه التعريف بمصطلحات الدراسة:

أولاً: تجفيف:

لغة: جَفّ الشئ يجِفُّ ويَجفَّ بالفتح جفافاً وجفوفاً: يبس، وتجفجف: جفّ وفيه بعض النداوة. (١)

والجف: وعاء الطلع، ورُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ (حديث): انتهى الأمرُ والفراغ منه تمثيلاً بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه. (٢)

والمعنى الدال على دراستنا يُبس الأوعية الحاضنة للعنف والإرهاب والسعي إلى إيقاف أي تغذية راجعة في تنشيطها وإذكاء جذوتها مرة أخرى.

ثانياً: منابع

المَنْبَعُ: موضع تفجر الماء، وقال ابن فارس: النون والاء والعين كلمتان: إحداهما نبوع الماء والموضع الذي ينبع منه ينبوع ... ومنابع الماء: مخارجه من الأرض. (٣)

والمعنى المقصود حرمان الإرهاب من بيئة حاضنة يترعرع فيها ويلقى منها الحماية، ومن نبعٍ يستقي منه أفكاره ومناهجه.

---

(١) انظر: حسن بن إدريس عزوزي، قضايا الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان القرآن والسنة، (ص:١٣).

(٢) انظر: مجد الدين ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ، تحقيق: طاهر أحمد الراوي، محمود الطناحي ، (بيروت: المكتبة العلمية ، ١٣٩٩ هـ)، ط١ ،ص:٢٧٩ ، باب (جفف) .

(٣) انظر: أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩ هـ،)،ج: ٥ ،ص: ٣٨١ ، باب نبع . ومرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية: ج:٢٢ ص: ٢٣٠) باب نبع.

ثالثاً: العنف

العنف في اللغة هو: ضد الرفق، والعنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره. [١] وهو ترك الرفق وإظهار الشدة والاستطالة في القول والفعل ويقال: اعتنف الرجل إذا أخذه بعنف وشدة. [٢]

مفهوم العنف في الاصطلاح:

هو: انتزاع المطالب بالقوة وإكراه الآخر على التنازل عنها أو الاعتراف بها بوسائط يتكبد خسائر من جراء استعمالها. والعنف مرفوض في جميع الأديان والقيم الإنسانية والحضارية، لأنه يحول القوة الفكرية والمادية والمعنوية والروحية من طاقة ضرورية للإنسان لبناء ذاته ومجتمعه وحضارته إلى طاقة تدميرية وقوة سلبية. [٣]

وفي الحديث: «إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف». [٤]

ومفهوم العنف في دراستنا هذه هو: استخدام القوة في التعامل مع الأفراد والمجتمعات المسلمة والغلو في إنكار المنكر بحجة الجهاد وتطبيق مبادئ الدين الإسلامي؛ مما أدى إلى التصادم مع الدول والحكومات الإسلامية والخروج على حكامها وأنظمتها.

رابعاً: الإرهاب

والإرهاب من (رهب) الراء والهاء والباء أصلان: أحدهما يدل على خوف، والآخر على دقة وخفة. وبالكسر: الإزعاج والإخافة. [٥]

ومفهوم الإرهاب هو: وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهم السياسية. [٦]

وهو مجموعة الأعمال التي تقوم بها منظمة أو أفراد قصد الإخلال بأمن الدولة وتحقيق أهداف سياسية أو خاصة أو محاولة قلب

---

(١) انظر: محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث ، ٢٠٠١ م) ط ١ ، ،ج:٣ ،ص: ٥ ،باب العين والنون.

(٢) انظر: محمد فتوح الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز، (القاهرة ، مصر: مكتبة السنة١٤١٥ هـ)، ط ١، ص: ٥٠٨.

(٣) انظر: المصدر السابق ص:٧ .

(٤) اخرجة مسلم(كتاب البر)،(باب فضل الرفق)، ج :٤ ص: ٢٠٠٣ .

(٥) انظر: مقاييس اللغة لابن فارس،ج:٢ ،ص: ٤٤٧ ،وتاج العروس للزبيدي،ج:٢ ،ص:٥٤١.

(٦) المعجم الوسيط ،ص: ٣٧٦.

نظام الحكم. [1]

وقد اعتمدت الدول العربية في وثيقة عرفت بالاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التعريف الآتي: "كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أياً كانت بواعثه أو أغراضه يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم في أبنائهم أو تعريض حياتهم وأمنهم للخطر... ولا تعد جريمةً حالات الكفاح بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان من أجل تقرير المصير لمبادئ القانون الدولي". [2]

وجاء في كتاب الإرهاب والعولمة ما يأتي: (الإرهاب هو الأسلوب الأكثر عنفًا في التعبير عن اتجاه مرفوض من السلطة القائمة ، وهو ينشأ ويتطور ويمارس نشاطه في العادة بعيدًا عن القنوات الشرعية المعترف بها . . . ويعمل في سرية شديدة ، ويوجه ضرباته إلى مواقع غير متوقعة . . . ويستهدف المدنيين الذين لا حول لهم . . . لإشاعة الذعر بينهم ، وزعزعة الاستقرار في المجتمع ، وهَزِّ السلطة القائمة في الدولة).[3].

ولعل هذا التعريف الأخير هو الأقرب لمصطلح دراستنا الحالية.

ويتبين لنا مما سبق أن تجفيف منابع العنف والإرهاب بمفهومهما المعاصر هو: السعي في عدم إيجاد بيئة حاضنة لهما سواء على المستوى المحلي أو العالمي وذلك بمحاربة أي نوع من أنواع الغلو والتطرف والفهم الخاطئ للتدين وإبعاد المتشددين والذين ضلوا فكرياً عن منابر التأثير في الأمة، والاهتمام بكل ما يتلقاه الجيل الصاعد من مناهج ومعلومات والحرص على تصفيته من الأفكار الضالة والمنحرفة.

---

(١) انظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ ، ج:٢ ص:٩٤٩.

(٢) تم إقرارها من مجلس وزراء داخلية ٢٢ دولة عربية عام ١٩٩٨م.

(٣) عبد الرحمن رشدي الهواري، الإرهاب والعولمة ،مركز البحوث ، أكاديمية نايف ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. ص: ٩،

المبحث الأول: أسباب العنف والإرهاب المتعلقة بالجانب المالي وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الفقر:

يعد الفقر سبب من أسباب نشوء ظاهرة العنف والإرهاب حيث يلجأ بعض الذين يعانون من الفقر وقلة ذات اليد إلى اتخاذ أساليب ملتوية في جمع المال والخروج من الواقع المؤلم.

والمنظمات الإرهابية تستغل حاجة الفقراء والمساكين والمحرومين في تجنيدهم ضمن صفوفها وأجندتها الفكرية المؤدلجة، فضلاً عن إقناعهم بالالتحاق بهذه الجماعات التي تتخذ من غسيل الأدمغة وتأجيج المشاعر نحو أهدافها مسلكاً ومنهجاً مؤطراً.

والمال يعتبر رافداً قوياً ومحفزاً مهماً لاستقطاب مثل هذه الفئات الفقيرة سواء من الرجال أو النساء للانضمام إلى صفوف جماعات العنف والإرهاب.

والفقر والحاجة من أقوى الأسباب التي تجعل الشباب والفتيات ينضمون إلى صفوف جماعات العنف والإرهاب وأعظم أنواع الفقر خطراً فقر النفوس اقفارها من الإيمان والعلم وامتلائها بالشح والقنوط مما يجعل الفرد المسلم فريسة لشياطين الجن والإنس قال جل وعلا: (﴿ ﴾ [سورة البقرة:٢٦٨]

ومن مساوئ الفقر والحاجة والعوز:

١ – اضطرار الإنسان للتعدي على الحرمات وانتهاك حدود الله تعالى.

فقد ذكر ابن الجوزي في أحداث عام ٤٦٢ هـ مجاعة وفقر تشيب لها الولدان حتى أكل الناس بعضهم بعضاً [(١)].

وقد استخدم مقاتلي داعش إحدى الجماعات الإرهابية عرض سبايا للبيع بسبب حاجتهن وفقرهن حتى وصل سعر الواحدة

(١) عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، (بيروت :دار الكتب العلمية ، ، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.)، ط ١ ،ج:١٦ ، ص: ١١٧ .

منهن ما يساوي ٨٠٠٠ دولار ...ونشر تقرير صادر من منظمة حقوق الإنسان معاناة نساء العراق تحت حكم داعش وذلك في ظل سياسة الاعتداء البدني الممنهج الذي يستخدمه التنظيم تحت مسمى البيع والشراء للسبايا. [١]

وفي لقاء مع أحد الخبراء في افريقيا كشف عن حقائق مؤلمة وبين أن أبرز مداخل التنظيمات الإرهابية للقارة الإفريقية الفقر والجهل حيث جندوا عناصر لهم باستغلال ظروفهم المعيشية المتردية،... بل أن بعض العائدات من داعش و بوكو حرام[٢] بعن أجسادهن مقابل الغذاء. [٣]

٢ – الانضمام للأحزاب والجماعات الإرهابية. ومما يدل على ذلك أن جماعة داعش الإرهابية تدفع عشرة آلاف دولار مقابل استقطاب مقاتل واحد لصفوفها. [٤]

بينما تدفع داعش للأسرة المنضمة إلى صفوفها والمكونة من أربعة أشخاص مكافأة تصل إلى عشرين ألف يورو. [٥]

(١) مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، استراتيجية داعش لاستقطاب وتجنيد الشباب ص٦٨ – ٦٩ .

(٢) جماعة إسلامية نيجيرية سلفية جهادية مسلحة تتبنى العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع ولايات نيجيريا، والمعروفة بالهوساوية بوكو حرام أي التعاليم الغربية حرام. ينظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية تاريخ الدخول: ٣ / ١٢ / ١٤٤٠ هـ.

(٣) حوار بعنوان : ناصر عيسى يحلل ظاهرة الإرهاب في أفريقيا ويجيب على الأسئلة الشائكة، الذي نشر في مجلة المرجع – دراسات وأبحاث استشرافية حول الإسلام الحركي– تاريخ الدخول يوم الإثنين ٥ أغسطس ٢٠١٩ م.

(٤) مرصد الازهر ، المصدر السابق.ص٤٣ .

(٥) مرصد الأزهر باللغات الأجنبية، العائدون من داعش ،٢٠١٧ م. ص ١٨ .

المطلب الثاني: البطالة وعدم التكسب:

البطالة وعدم التكسب من أسباب الانحراف الفكري والانضمام إلى جماعات العنف والإرهاب، حيث تشكل البطالة بيئة خصبة لنمو جريمة الإرهاب والتطرف والعنف المصاحب لهما، وهي أكبر مشكلة اقتصادية تواجه المجتمعات البشرية حيث يصبح الجيل القوي المتكسب عاجزاً عن العمل بسبب أو بآخر، فلا يعمل ولا ينتج مما يؤدي به إلى التفكير في طرق ملتوية لجمع المال والتكسب منها: الالتحاق بجماعات العنف والإرهاب والتكسب السريع وليس ثمة حل لهذه المشكلة إلا بالطرق الشرعية والأنظمة المرعية.

والبطالة تمثل تهديداً واضحاً للاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المجتمع، فالبطالة بمعناها الواسع لا تعني فقط حرمان الشخص من مصدر معيشته، وإنما تعني أيضاً حرمانه من الشعور بجدوى وجوده.

ومن هنا ينشأ الشعور بالحقد والبغضاء نحو الطبقات التي تحيا في بحبوحة من العيش فتظهر ظاهرة العنف كلما طالت فترة التعطل وصار الضرر أكبر.

البطالة منبع خطير من منابع الإرهاب والعنف يجب علينا تجفيفه والسعي في القضاء عليها بشتى الطرق الشرعية والأنظمة المرعية.

حيث تسببت في انضمام الشباب العاطلين لصفوف جماعات العنف الإرهابية وذلك لما يعانونه من قلة ذات اليد والعيش في أوساط مادية متردية جعلهم يفكرون في الانضمام لهذه الجماعات.

وقد حرص الشرع الحنيف على القضاء على البطالة في أوساط المجتمع المسلم من خلال الحث على العمل بشتى أنواعه وتوسيع دائرة الكسب الحلال قال تعالى: ﴿ ﴾ [سورة الملك:١٥].

وقال صلى الله عليه وسلم: (احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن...الحديث). [١]

وكان الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام – يعملون بأيديهم، كما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يرعى الغنم لأهل مكة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: " ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم فقال أصحابه: وأنت يا رسول الله! فقال: نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة".[٢]

ونهى الإسلام عن البطالة فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم –: ((لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره، فيتصدق منه، فيستغني به عن الناس خير من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه ذلك، فإن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول)). [٣]

ويجب على الأنظمة المرعية في الدول الإسلامية تهيئة فرص العمل المناسبة للشباب والفتيات والسعي في تدريبهم على المهن والصناعات اليدوية والحديثة بكل أنواعها. فالعمل شرف أياً كان نوعه. ومن هذه الأنظمة والرؤى الطموحة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م التي تسعى في خفض نسبة البطالة، وخلق فرص عمل جديدة، وينظر الاقتصاديون إلى ملف البطالة بتفاؤل كبير في نجاح هذه الرؤية الطموحة في تحقيق الكثير من الإنجازات الوطنية المهمة [٤]

المطلب الثالث: عدم التوازن المجتمعي:

قال الله تعالى: (

---

(١) اخرجة مسلم ،(باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله) ، ج ٤ ص٢٠٥٢ رقم(٢٦٦٤).

(٢)اخرجه البخاري ،(كتاب الإجارة)،(باب رعي الغنم على قراريط)،ج :٣ ص:٨٨، رقم (٢١٤٣) .

(٣)اخرجه البخاري ، (كتاب الزكاة)،(باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)، ج: ٢ ص:١١٢، رقم(١٤٢٧)، و أخرجة مسلم ،(كتاب الزكاة)،(باب بيان ان اليد العليا خير من اليد السفلى ،وان اليد العليا هي المنفقة وان اليد السفلى هي الآخذة)،ج:٢،ص:٧١٦ ، رقم (١٠٣٤).

(٤) ينظر: السيطرة على ملف البطالة والمنشور في صحيفة الشرق الأوسط يوم الأربعاء ١٩ رجب ١٤٣٧هـ،٢٧ ابريل ٢٠١٦م

حشر: ٧] قال الطبري – رحمه الله –وقوله: ( ) يقول جلّ ثناؤه.

وجعلنا ما أفاء على رسوله من أهل القرى لهذه الأصناف، كيلا يكون ذلك الفيء دُولة يتداوله الأغنياء منكم بينهم، يصرفه هذا مرّة في حاجات نفسه، وهذا مرّة في أبواب البرّ وسُبلُ الخير، فيجعلون ذلك حيث شاءوا، ولكننا سننا فيه سنة لا تُغير ولا تُبدّل)). [١]

وهذا مما يدل على ضرورة توزيع المال في المجتمع كما أمر الله سبحانه فما فاض من المال عند الأغنياء وبلغ النصاب وحال عليه الحول فيجب أخذه منهم وإعطاؤه الفقراء الذين لا يجدون شيئاً حتى تستقر حياتهم المعيشية ويشعروا بالطمأنينة والاستقرار.

فأما بقاء المال في أيدي الأغنياء والموسرين يتداولونه بينهم سواء عن طريق التجارة أو القروض والاستثمار سوف يوجد لدينا فئة من المجتمع حاقدة تتربص بأهل الأموال الدوائر، وينشأ فيهم الانحراف السلوكي والفكري لضرب هذه الممتلكات والمقدرات التي يشاهدونها يومياً ولا يفيدون منها شيئاً فما أعظم الإسلام وأحكم تشريعاته.

(١) انظر: أبو جعفر الطبري، تفسير جامع البيان في تأويل القرآن، ج:١٤، ص:١٦٨.

المبحث الثاني: دور الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب في المجتمعات الإسلامية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الزكاة ودورها في تحقيق الاستقرار الأمني في المجتمع. وفيه عدة مسائل:

أولاً: حماية الفرد والمجتمع.

أهم أسباب الإرهاب هو الفقر والمشاكل الاقتصادية المختلفة، فبسبب المشكلة الاقتصادية في العالم الإسلامي نشأت قضايا الإرهاب والعنف والتطرف، والزكاة السبيل الأمثل لمكافحة التطرف والفقر والبطالة .[1] وهذا يدل دلالة كبيرة على أن توزيع الزكاة توزيعاً عادلاً فضلاً عن إخراجها كما أمر رب العزة والجلال هو أكبر حماية للفرد والمجتمع من الانحراف الفكري والسلوكي، وتستقر أمور المجتمع وتسود فيه العدالة والأمن والطمأنينة.

وتعتبر الزكاة تحويل مستمر لضمان اجتماعي لا يتطلب مشاركة براتب أو بمنظمة، بل هو حق لكل محتاج. والصدقة تعني البذل دون طلب مقابل إلا رضا الله تعالى، ويحتاج دفعها إلى مستحقيها إيماناً بالله، فغير المسلم يصعب عليه فهم التصدق ويستحيل عليه فعله، حتى إن قوانين بلدان كثيرة ليس فيها ما يسمى بالتبرع، وليس لديهم ما يسمى مجانياً بل يترتب على المستفيد أن يدفع مبلغاً ولو زهيداً مقابل الخدمة التي سيستفيد منها، أما ما تقدمه الدول كمساعدات إلى غيرها فإن فيها فوائد خفية كمواقف سياسية على أقل تقدير. [2]

(١) انظر: مقال الزكاة السبيل الأمثل لمكافحة التطرف والفقر والبطالة والمنشور في صحيفة الرأي الأردنية يوم الأحد ٢٠١٦/٣/١٣م

(٢) ينظر: هواري عامر ، دور صندوق الزكاة في الحد من البطالة – دراسة استشرافية – ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الوطني الأول بعنوان(استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة) ٢٠١١ م، ص٥ .

ومن هنا فإن الزكاة كفيلة بإذن الله تعالى في حماية الأفراد والمجتمعات من وجود ظواهر الانحراف الفكري والسلوكي إذا تم توزيعها على مصارفها وإغناء الفقراء والمساكين والأسر الفقيرة بمشاريع زكوية تغنيهم عن سؤال الناس.

ثانياً: تطهير للمال والنفس:

الزكاة طهارة للمال من ناحيتين الأولى : في حفظه من التلف والضياع كما فعل الله بأصحاب الجنة الذين منعوا الزكاة فتلفت حديقتهم بالكامل قال تعالى (◑⚞❍☼❊☙ ☚♦■❑☐♦☼⊙♑←☠☐ ☞☜☒☺☐☙

☚♦■❑☐♦☼◇☙✐ ☐❑⊙◷♦☐⊙☐❀ ✂☙💻⊘♑☐✡☐☐♉ ◑⚞➊⊘

☎✂❑↖☹❀○⊘🔔❑📖 ☙●♦⓿◆⇦⬅❸⚞☝↖❁☐&☐☙

☝↖⊙⇔⌛⚞⊂♉✓×♦)[القلم :١٧]

الثانية: في نمائه وزيادته وبركته وتنمية الأموال التي تزكى وتكثر لبركتها، كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما نقص مال من صدقة».[1].

قال تعالى: (❀➔⓿↖ ☝♉♊⇧ 📖❑☝⊘❑◆⊙▭⚞●♉☠☐ ⊙❀⑨☒🔔♦☐☪

✍➔⊃♦♑♎⚞❷↖♎➔☠☐ ❑◆✍➔❽♦☜☞♉❸&☠ ☙&☙❑

❑◆⊙❀✍♏☞ ↘♦■■⓿⊘♑⚞☠☐ ☎ ⚞♌☐ ⊙❀■■❑📄✍♦⌨☒

☒▤♦♊☒ ▭⊕●←☠☐ ▤ ❑◆✂☙✐✦ ☒☺♉⓿➚➚ ↘♦■⚞⑩⚐↙)

[سورة التوبة : ١٠٣].

وفي الزكاة طهارة لنفس وقلب الغني من الشح، وترويضه على البذل والعطاء، وفي الجانب الآخر طهارة لنفس المحروم من الحسد والبغض، وطهارة للمجتمع كله من الفساد.

قال صلى الله عليه وسلم ((ثلاث مهلكات شح مطاع وهوىً متبع وإعجاب المرء بنفسه)). [2]

وفي الزكاة ارتقاء للنفس البشرية، لأنها بمثابة إيثار للغير، والإيثار هو من أصعب الاختبارات على النفس البشرية قال جل وعلا: (

❑◆✂☙✐☙⅄🔔♉⇦×♦ ✍♦⌨♦❑▪➚↓❑ ✂☙✐☙⊙✂❻◆

---

(١) أخرجه الترمذي رقم(٢٣٢٥) وأحمد في المسند رقم (١٨٠٦٠) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم(٢٣٢٥).

(٢) أخرجه البزار في المسند في مسند أبي حمزة أنس بن مالك رقم(٦٤٩١) ج: ١٣ ص: ١١٤ .

الحشر:٩]

فالصدقة تدفع للغير دون اشتراط رابط القربى أو المعرفة، ولا يُقصد منها سوى وجه الله تعالى، وقد وصفها رب العزة بأنها حقٌّ

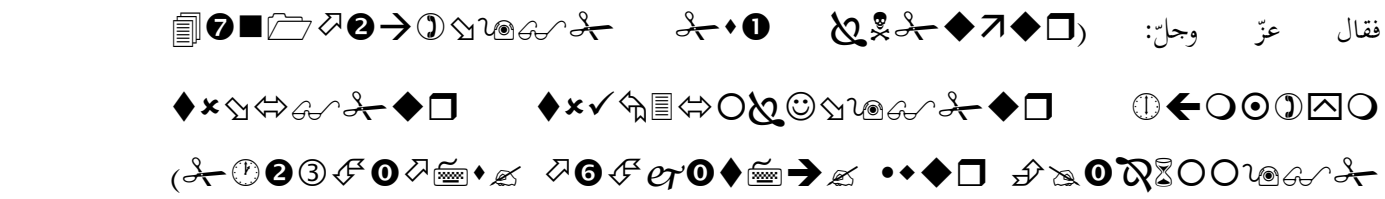

[سورة الإسراء: ٢٦].

ثالثاً: إشاعة التكافل المجتمعي ونشر روح المحبة بين أفراد المجتمع:

الزكاة تشيع في الأمة روح المحبة والتكافل والعطف والإحسان مما يجعل كل فرد من أفرادها يستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه للفقراء والمساكين وذوي الحاجات والعاهات، وقد ذكرت لنا كتب السير نماذج مشرقة في هذا المجال:

فهذا الإمام العلم الليث بن سعد – رحمه الله – أعطى ابن لهيعة ألف دينار وأعطى مالكاً ألف دينار وأعطى منصور بن عمار الواعظ ألف دينار وجارية تسوى ثلاثمائة دينار. وكانت غلته في السنة عشرين ألف دينار ومع ذلك لا يحول عليها الحول وفيها زكاة كلها ينفقها في سبيل الله. [(١)].

فالتكافل الاجتماعي عبادة وتقرب لله تعالى؛ لأن المال له دور اجتماعي ووظيفة إنسانية،[(٢)] فقد جاء في محكم التنزيل بيان ذلك

---

(١) محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م) ط ١١ ،ج: ٨ ، ص :١٤٨ -١٤٩ .

(٢)محمد مصطفى الزحيلي ، تقويم التطبيقات المعاصرة للزكاة – إيجابيات وسلبيات – مقدم للمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي – جامعة أم القرى .ص٤٣ .

بقوله تعالى :(﴿ ﴾ [سورة البقرة: ١٧٧].

ولتحقيق الأهداف الشرعية للزكاة والمقاصد الربانية لفرضيتها والغايات السامية لتشريعها، فإنه ينبغي أن تقوم الزكاة بوظائفها من حيث معالجة مشكلة البطالة وظاهرة الفقر، بتأمين العمل للناس، وتوفير السبل أمام العمال والشباب، وتوفير العيش الكريم لهم، وتسهم الزكاة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمالية للأفراد والمجتمعات. وتعتبر أهم وسيلة من وسائل التكافل الاجتماعي في الحياة.

رابعاً: إعانة الدولة في توزيع الضمان الاجتماعي:

فريضة الزكاة سبب من أسباب التمكين في الأرض للدول المسلمة قال جل وعلا: (﴿ ﴾

)[سورة الحج:٤١] ؛ وتتبوأ الزكاة دوراً كبيراً في إعانة الدولة في توزيع الضمان الاجتماعي الذي يعتبر مصرفاً مهماً للزكاة التي تجمعها الدولة عبر مؤسساتها الرسمية، حيث أصبح الضمان الاجتماعي يشكل المصرف الكبير لأصناف الزكاة من خلال أسلوب حديث وفعالية إدارية في توزيع الزكاة على مستحقيها.

والمملكة العربية السعودية لها قصب السبق في هذا المجال من خلال وكالة الضمان الاجتماعي وآليات صرف الزكوات عبر هذه الوكالة لملايين المستفيدين من أموال الزكاة. (١)

فمن هنا يتبين لنا دور الزكاة في إعانة الدولة على توزيع الضمان الاجتماعي الذي أصبح يشكل رافداً قوياً لمحاربة الفقر وإعانة المحتاج ورفع المستوى المعيشي للأسر المنكوبة والمعوزين والعاجزين عن العمل.

المطلب الثاني: دور مصارف الزكاة في تجفيف منابع العنف والإرهاب في المجتمع.

استطاعت المنظمات الإرهابية استغلال تعاطف بعض المسلمين والسذج منهم في جعل بعض مصارف الزكاة ممولاً لهم من خلال فتاوى شاذة اتخذوها سلماً للوصول إلى أهدافهم المشبوهة، مما يجعل للزكاة دور هام في تجفيف منابع العنف والإرهاب إذا استخدمت الاستخدام الأمثل كما أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ويمكن تجفيف منابع العنف والإرهاب ومحاربة أصحاب الفكر الضال من خلال المصارف التالية التي تمّ استغلالها من قبل هذه الجماعات حتى أصبحت ممولاً لهم إبّان نشاطاتهم المشبوهة وعملياتهم الإرهابية ضد العالم أجمع وهي:

أولاً: سهم الفقراء والمساكين.:

---

(١)المرسوم الملكي رقم م /٤٥ وتاريخ ٧ / ٧ / ١٤٢٧ هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم ١٦٢ وتاريخ ٦ / ٧ / ١٤٢٧ هـ والمتضمن صدور لائحة الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، والمنشور في موقع وكالة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للضمان الاجتماعي:

https://mlsd.gov.sa/ .

أهم صنف تسهم الزكاة في إعانته إعانة مباشرة هو هذا الصنف (الفقراء والمساكين) الذين تعتبر الزكاة ممولاً لهم للوقوف أمام متطلبات الحياة الصعبة، مما يجعلهم لا يفكرون ولا يلجؤون إلى طرق أخرى في كسب المال عبر الجماعات الإرهابية والبؤر الفكرية التي تدعو للعنف وقتل الآمنين والمعصومين.

وهذا يؤكد حث الناس أفراداً ومؤسسات وحكومات الاهتمام بالفقير والمسكين وإعطائهم نصيبهم من الزكاة المفروضة حتى لا يكونوا هدفاً للجماعات الإرهابية.

ويمكن علاج ظاهرة البطالة والفقر من خلال مصارف الزكاة حيث تؤكد الدراسات العلمية والتجارب الدولية في حسن وترشيد المال الزكوي على فاعلية الاستفادة من مال الزكاة وجعله مصدراً للنفع العام لا مصدراً للعنف والإرهاب وترويع الآمنين فمن خلال هذه المصارف الزكوية يمكننا أن نحدد الدور الهام للمال الزكوي في النقاط التالية:

١ – توفير فرص عمل مناسبة للشباب والفتيات للقضاء على البطالة الاختيارية.

٢ – إعطاء المستحقين قروض سريعة من مال الزكاة ليقيموا بها مشاريع يعود ريعها لهم ولأسرهم الفقيرة. (١)

٣ – العاجز عن العمل كلياً أو جزئياً يعطى منها ما يكفيه وأسرته بانتظام.

٤ – تمكين الفقير من اعتماده على نفسه وتوفير آلات العمل والمهنة التي يحتاجها ودعمه من مال الزكاة. (٢)

ولا يمكن لهذه الخطوات أن تنجح إلا إذا قامت الدولة المسلمة بتخصيص مؤسسة حكومية لجمع أموال الزكاة وتقنين صرفها للإفادة منها في الحد من ظاهرة البطالة والفقر.

ثانياً: سهم وفي سبيل الله.

التنظيمات الإرهابية في العالم تعتمد على تعاطف المجتمعات الإسلامية في استقطاب المال منها بحجة الجهاد.

وكشفت بعض الدراسات المخاوف من تحول أموال الزكاة إلى وسيلة لتمويل النشاط الإرهابي لهذه الجماعات، وذلك بإقناع بعض الناس بأن هذه التنظيمات تمارس الجهاد، وأن تمويلها يعد من المصارف الشرعية للزكاة. (٣)

---

(١) ينظر: د. فهد بن صالح الحمود ، صرف الزكاة للفقير في مشروعات تجارية – دراسة فقهية –مجلة مجمع الفقه الإسلامي ، جدة العدد(٣٧) ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م

(٢) ينظر: دور الزكاة في الحد من البطالة، مصدر سابق ص:٧ .و فؤاد عبدالله العمر،إدارة مؤسسة الزكاة في المجتمعات المعاصرة، ،ص: ٢٣ . منشورات ذات السلاسل – الكويت – ١٩٩٦ م.

(٣) مقال:«الزكاة» ومخاوف تحولها لـ«رأسمال» يُحيي الإرهاب المنشور في مجلة المرجع يوم الثلاثاء ٢٦/يونيو/٢٠١٨ م.

ومن هنا كان حتماً على الدول والمؤسسات الأهلية والخيرية السعي في تجفيف منابع العنف والإرهاب عبر هذا المصرف الزكوي الذي استخدمته الجماعات الإرهابية ممولاً بحجة الجهاد وأنهم في سبيل الله، وكانت المملكة العربية السعودية في طليعة الدول التي أصدرت نظاماً يجرم تمويل الإرهاب ويوضح عقوبات الجماعات الإرهابية. (١)

ويمكن الرد على هذه الجماعات بياناً للحق ودحضاً للباطل بنشر فتاوى علماء الأمة الراسخين الذين بيّنوا خطر هذه الجماعات وأنها ليست في سبيل الله بل هي إرهاب وإجرام يجب الوقوف ضده. (٢)

ونستطيع تجفيف الإرهاب والعنف من خلال هذا المصرف في اتباع المقترحات التالية:

١ – إطلاق حملات الكترونية وتطبيقات جديدة في الفضاء الالكتروني تتضمن رسائل وأعمال فنية موجهة لنشر الفكر الصحيح ونشر ثقافة التسامح والحوار وتفنيد شبهات الجماعات الإرهابية.

٢ – دعم المساجد بذوي الخبرة من أهل العلم الشرعي والفكر الصحيح وتكون مكافآتهم من أموال الزكاة.

٣ – دعم الأسر المسلمة المحتاجة بمعونات شهرية من الزكاة وتأمين العيش الكريم للمرأة المسلمة والصرف عليهم من أموال الزكاة حتى لا تكون فريسة للجماعات الإرهابية.

٤ – الاهتمام بالأطفال ودعم برامج مفيدة لهم من أموال الزكاة حتى نخرج جيلا متوازناً قوياً متسامحاً ينفي كل مظاهر العنف والتطرف والإرهاب.

٥ – استقطاب الشباب في برامج تنموية وتعليمية وتوعوية بهذا المصرف، بالإضافة إلى المهن الحرة واستيعاب الطاقات وعمل مشاريع البنية التحتية التي تستوعب طاقات الشباب المختلفة والهوايات، فإن كل هذا يمكن تنفيذه من أموال الزكاة،

٦ – تأمين آلات ومعدات للفقراء أصحاب المهن ليتحولوا إلى عناصر منتجة وفعالة في المجتمع.. (٣)

وكل هذه المقترحات يمكن الصرف عليها من الزكاة مصرف سهم وفي سبيل الله كما بيّن ذلك علماء الأمة و فقهاؤها.

---

(١) ينظر: نظام جرائم الإرهاب وتمويله الصادر بالمرسوم رقم م / ١٦ وتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٤٣٥ هـ.المنشور في موقع هيئة الخبراء في مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية :
https://www.boe.gov.sa/

(٢) ينظر: بيان هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية الصادر في ختام الدورة الثمانين للهيئة في مدينة الرياض ١٩ / ١١ / ١٤٣٥ هـ. وبيان رقم ٢٣٩ وتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٤٣١ هـ، والذي يبين خطر الإرهاب والتحذير منه وتجريم وسائله وتمويله. والمنشور في صحيفة الشرق الأوسط العدد (١٣٠٧٨) بتاريخ:١٨ سبتمبر٢٠١٤ م.

(٣) ينظر: استراتيجية داعش لاستقطاب وتجنيد الشباب مصدر سابق ص ٨٣ وما بعدها.

الخاتمة

لم تكن هذه الدراسة سوى إشارات تنير الطريق للباحثين في هذا المؤتمر المبارك وتفيد من خبراتهم وتجاربهم في هذا المجال الواسع العميق الذي يحتاج إلى دربة واسعة وفهم ثاقب، وقد استخلصت منها عدة **نتائج** أجملها فيما يلي:

أولاً: أن تفعيل دور الزكاة الحقيقي من أقوى أساليب تجفيف منابع العنف والإرهاب كما دلت عليه الشواهد الواقعية من خلال هذه الدراسة.

ثانياً: أن أهم مصارف الزكاة التي يمكن تفعليها في تجفيف منابع العنف والإرهاب سهم الفقراء والمساكين وسهم في سبيل الله.

ثالثاً: دحض شبه جماعات العنف الإرهابية في تمويل أعمالهم الإرهابية عن طريق بيانات العلماء الراسخين الذين توضح ضلالهم وأنهم ليسوا في سبيل الله.

رابعاً: من أنجع الوسائل في تجفيف وتمويل منابع العنف والإرهاب سن القوانين والأنظمة التي تجرم ذلك وتعاقب عليه فمن أمن العقوبة أساء الأدب.

خامساً: خطورة ظاهرة الفقر والبطالة في المجتمعات الإسلامية إذا صاحبها الجهل والحقد مما يستلزم على الجميع أفراداً ومؤسسات حكومية وأهلية وخيرية السعي في كفاية الفقراء وتأمين فرص عمل مناسبة للشباب والفتيات وقاية لهم من الانحراف الفكري واستقطابهم ضد الوطن والأمة.

التوصيات:

١ – تفعيل المقترحات التي تم طرحها خلال هذه الدراسة وذلك في توزيع المال الزكوي والإفادة منه في تجفيف منابع العنف والإرهاب.

٢ – توجيه المختصين وأهل الخبرة في الاقتصاد بالقيام بدراسات ميدانية للتحقق من دور الزكاة في الوقاية من الانحراف الفكري قبل وقوعه.

والله أسأل أن يجعلنا من فاعلي الخير الدالين عليه، و الحمدلله على توفيقه، والشكر له على تسديده، فإن أصبت فهو ربي وعليه توكلت ومنه وحده العون والمدد، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وأسأله ﷻ العفو والغفران.

ثبت المصادر والمراجع

١. القران الكريم.

٢. ابن الأثير ، مجد الدين ، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الراوي محمود الطناحي. ، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ،

٣. ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

٤. ابن فارس ، أحمد بن فارس ابن زكريا ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ.

٥. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩ هـ.

٦. الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.

٧. البخاري، محمد بن إسماعيل ،الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺوسننه وأيامه(صحيح البخاري)،تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الرياض، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ.

٨. البزار، أبوبكر أحمد بن عمر، مسند المنشور باسم البزار البحر الزخار تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ط ١، ١٩٨٨ م.

٩. حسن بن إدريس عزوزي، قضايا الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان القرآن والسنة،

١٠. الحمود، فهد بن صالح، صرف الزكاة للفقير في مشروعات تجارية – دراسة فقهية –مجلة مجمع الفقه الإسلامي، جدة.

١١. الحميدي، محمد فتوح، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر،١٤١٥ هـ.

١٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، م / الرسالة، بيروت، ط ٣ ،١٤٠٥ هـ.

١٣. الزحيلي محمد مصطفى، تقويم التطبيقات المعاصرة للزكاة – إيجابيات وسلبيات – مقدم للمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد

الإسلامي – جامعة أم القرى.

١٤. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق : أحمد محمد شاكر، جامع البيان في تأويل القرآن،م/ الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ.

١٥. العمر ، فؤاد عبد الله ، إدارة مؤسسة الزكاة في المجتمعات المعاصرة، منشورات ذات السلاسل – الكويت – ١٩٩٦ م.

١٦. المرتضى الزبيدي ، محمد ابن محمد ابن عبدالرازق، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٧. مرصد الأزهر باللغات الأجنبية، العائدون من داعش ،٢٠١٧ م.

١٨. مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، استراتيجية داعش لاستقطاب وتجنيد الشباب. ٢٠١٧م

١٩. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.

٢٠. الهواري ،عبد الرحمن رشدي ،الإرهاب والعولمة: مركز البحوث، أكاديمية نايف، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

٢١. هواري عامر، دور صندوق الزكاة في الحد من البطالة – دراسة استشرافية – ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الوطني الأول بعنوان (استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة) ٢٠١١ م.

الدوريات والصحف والمجلات والمواقع:

١ – صحيفة الشرق الأوسط

https://aawsat.com/

٢– مجلة المجمع الفقهي الإسلامي العدد ٣٧، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

٣ – صحيفة الرأي الأردنية:

http://alrai.com/article/774409.html

٤ – موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

https://ar.wikipedia.org/wiki/

٥ – موقع وكالة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للضمان الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية.

https://mlsd.gov.sa/

٦ – موقع مجلة المرجع – دراسات وأبحاث استشرافية حول الإسلام الحركي _ مصر

http://scientific-journal.sustech.edu/Future-Studies/img/future.pdf

٧–موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء المملكة العربية السعودية :

https://www.boe.gov.sa/